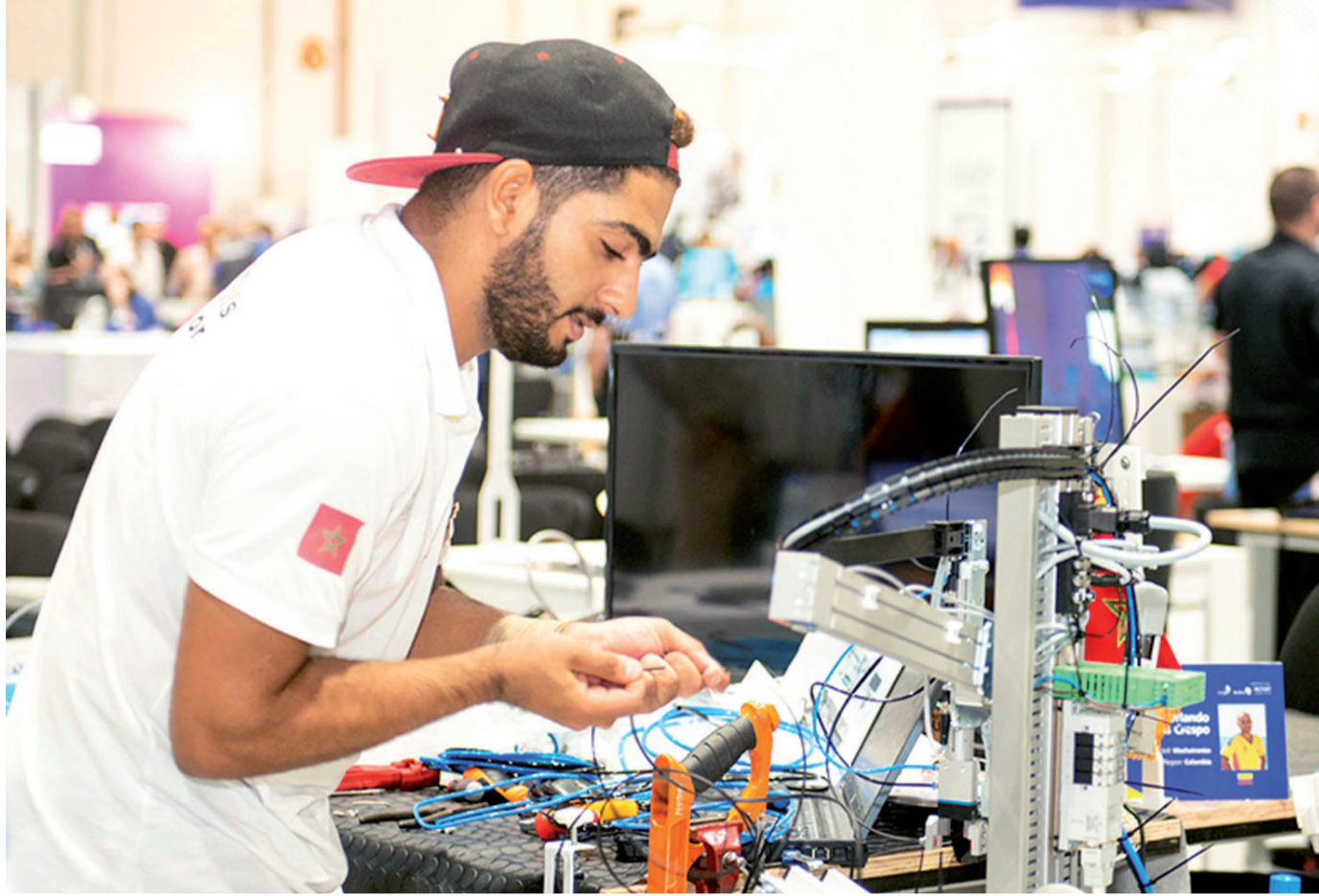


# الرباط تعيد ترتيب الأولويات في برامج التنمية الشاملة

## انطلاق مرحلة اقتصادية جديدة للحد من الفوارق الاجتماعية



### الاستثمار في موارد المستقبل

وقال الجواهري إن "السنة الأولى من عملية الانتقال التدريجي إلى نظام صرف أكثر مرونة، مرت في ظروف جيدة".  
وحد صندوق النقد الدولي الرباط على الإسراع في تنفيذ الإصلاحات لتفادي مخاطر قد تؤثر على مستويات النمو لهذا العام، رغم إشارات بالخطوات المتعلقة بتعويم الدرهم تدريجياً.  
وقال في وقت سابق هذا الشهر إن "نمو اقتصاد المغرب يواجه مخاطر محلية وخارجية كبيرة".  
واعتبر الصندوق أن آفاق الاقتصاد المغربي لا تزال مواتية على المدى المتوسط، وتوقع أن يصل النمو إلى نحو 4.5 بالمئة بحلول 2024.  
ونهاية الأسبوع الماضي، توقعت الحكومة أن يرتفع النمو إلى 3.7 بالمئة في 2020، مقابل 2.9 بالمئة هذا العام..

لوبيات تغلغل في مراكز صنع القرار وتحافظ على مصالحها عن طريق عرقلة المنافسة الخارجية وأشكال مختلفة من الحماية التي تمنعها من الهيمنة على السوق المحلية.  
وأشار يابوحي إلى أن الشركات المحلية عليها أن تواكب المؤسسات الدولية وأن تحاول الدخول معها في شراكات وأن تدمج أنشطتها مع أنشطة علامات تجارية مشهورة حتى تستفيد من خبرتها ومن انتقال التكنولوجيا لتوطين الصناعة محلياً.  
وبدأ المغرب في الربع الأول من العام الماضي تنفيذ تعويم جزئي لسعر صرف عملته المحلية عبر تحويل التحكم في أسعار الصرف إلى العرض والطلب، مع الإبقاء على تدخلات البنك المركزي عند الحاجة.

قطاعات على رأسها صناعة السيارات وقطاع غير الطائرات.  
وبالرجوع إلى حصيلة السنوات العشرين الأخيرة اعتبر اقتصاديون أنه بالفعل، رغم السلبيات المرتبطة بالفساد الإداري فقد تمكن المغرب من مضاعفة ناتجه الإجمالي من 41.6 مليار دولار عام 1999 إلى 121.4 مليار في النصف الأول من العام الجاري ليصبح بذلك القوة الاقتصادية الخامسة في أفريقيا.  
ويقول يابوحي إن الورشات الكبرى التي دشنتها الملك والبنية التحتية الضخمة التي رات النور في عهده ساهمت في احتلال المغرب الصدارة عربياً وأفريقياً في استقطاب الشركات العالمية الكبرى.  
والعائق الحقيقي أمام المستثمرين يتجسد، حسب الخبير، في تواجد

ملحة المتوسط في عام 2007 وتوسيعه في 2019.  
وارتفعت الطاقة الاستيعابية للميناء الذي يعد الأكبر في حوض المتوسط إلى ثلاثة أضعاف، ويرتبط هذا الميناء بنحو 186 ميناء في 77 بلداً.  
ودشن الملك محمد السادس عدة مشاريع كبرى لتأهيل البنى التحتية، وافتتح في 2016 محطة نور للطاقة الشمسية في وارزازات.  
كما افتتح نهاية العام الماضي خطا للقطار فائق السرعة يربط طنجة شمالاً بالعاصمة الاقتصادية للمغرب الدار البيضاء غرباً، وكذلك بناء شبكة واسعة من الطرق السريعة تربط بين 70 بالمائة من مدن البلاد.  
وباتت الرباط بفضل تلك المشاريع قبلة لشركات عالمية للاستثمار في

أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس زخماً جديداً لاقتصاد بلاده بقرار استبدال النموذج التنموي القديم بأخر أكثر شمولية يهدف إلى تحفيز كافة القطاعات الحيوية وإزالة الفوارق الاجتماعية بين المناطق وفق استراتيجية ستقوم بتنفيذها لجنة خاصة تحت إشرافه المباشر.

### محمد ماموني العلوي

الرباط - استقبلت الأوساط الاقتصادية قرارات العاهل المغربي الملك محمد السادس المتعلقة بتغيير النموذج التنموي القديم بكثير من التفاؤل كونه يؤسس مرحلة أكثر انفتاحاً لتعزيز بناء الاقتصاد على أسس مستدامة.  
واعتبر الخبير محمد يابوحي في تصريح لـ "العرب" أن الخطوة تأتي بعد عجز الحكومات المتعاقبة عن إنجاز مشاريع وأزمة ذات مصداقية تمكن من حل الإشكالية الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الدولة.  
وتراهن الرباط على الخطوة لتحريك نشاط القطاعات الاستراتيجية وتقليص الفوارق الاجتماعية بين سكان البلاد البالغ عددهم 35 مليون نسمة.



محمد يابوحي  
تغيير النموذج التنموي  
سيجعل على حل  
المشاكل العالقة

عبد اللطيف الجواهري  
نموذج التنمية غير  
كاف لتلبية المطالب  
الاجتماعية المتزايدة

ولا يزال المغربية يترقبون جنس ثمار الإصلاحات من خلال توفير فرص العمل وتطوير خدمات الصحة والتعليم وغيرها من الأمور الخدماتية الأخرى.  
ويحيي الملك محمد السادس أن هناك تحديات ورهانات داخلية وخارجية كثيرة يجب على بلاده مواجهتها في المرحلة المقبلة لتعزيز معدلات النمو.  
وتتلخص التحديات في تفتين الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة، إلى جانب الانفتاح على التجارب والخبرات العالمية لزيادة تنافسية الشركات العاملة في كافة القطاعات.  
وبالإضافة إلى ذلك، العمل على تحفيز المبادرات الخاصة وإنشاء من الاستثمار المنتج والسعي إلى توفير المزيد من فرص العمل للشباب مع الرهان على تحقيق العدالة الاجتماعية.  
وحقق المغرب في العقد الماضيين تطوراً مهماً على عدة مستويات واطلق عدة مشاريع الكبرى، منها افتتاح ميناء

# سلطة دبي المالية تفرض أكبر غراماتها على أبراج

المشاركة في مخطط دولي ضخم للاحتيال على المستثمرين.  
وسيوافقه نقفي، وهو في لندن ومفرج عنه بكفالة، جلسة استماع في محكمة النظر في تسليمه إلى الولايات المتحدة العام المقبل. وينفي نقفي من خلال شركة علاقات عامة تمثله ارتكاب أي مخالفات.  
وقالت سلطة دبي للخدمات المالية إن شركة أبراج لإدارة الاستثمارات، عدت إلى "تضليل وخداع المستثمرين في صناديق أبراج على مدى فترة طويلة وأسست استخدام أموال المستثمرين في مختلف الصناديق".

ديبي - قالت سلطة دبي للخدمات المالية أمس إنها فرضت غرامتين بقيمة 315 مليون دولار على كيانين تابعين لشركة الاستثمار المباشر أبراج، في أكبر غرامات مالية تفرضها على الإطلاق.  
وأوضحت أنها فرضت غرامة بقيمة 300 مليون دولار على شركة أبراج لإدارة الاستثمارات وأخرى بقيمة 15.3 مليون دولار على أبراج كابيتال.  
وذكرت سلطة دبي للخدمات المالية أن الغرامتين تم فرضهما بسبب مخالفات خطيرة... تضمنت القيام بأنشطة غير مرخص لها القيام بها في مركز دبي المالي العالمي وإساءة استخدام أموال المستثمرين.  
وكانت أبراج أكبر صندوق للاستثمار المباشر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى انهيارها في العام الماضي بعد خلاف مع المستثمرين حول استخدام أموال في صندوق للرعاية الصحية قيمته مليار دولار.

### وزارة الاقتصاد الإماراتية تصدر قائمة بخدمات جرى إلغاء رسومها لتعزيز جاذبية الاقتصاد وتسهيل ممارسة الأعمال

واستكملت دولة الإمارات خططها الاستراتيجية المتعلقة بتعزيز البيئة الاستثمارية وتكريس مكانتها كأفضل وجهة جاذبة لرؤوس الأموال الخارجية في المنطقة بفتح العشرات من الأنشطة الاقتصادية للملكية الأجنبية الكاملة، في خطوة يؤكد محللون أنها ستعطي زخماً أكبر لبرامج تنويع الاقتصاد.  
وحدد مجلس الوزراء مطلع الشهر الجاري 13 قطاعاً من بينها الصناعة والزراعة والطاقة المتجددة وغيرها من القطاعات الاستراتيجية في الدولة ذات القيمة المضافة للملكية الأجنبية بالكامل.  
واعتبر مسؤولون وخبراء أن القرارات الجديدة تعد قفزة كبيرة نحو ترسيخ خطط الحكومة فيما يتعلق ببناء اقتصاد على أسس صلبة ومستدامة.

خدمات في السجل التجاري ورسوم 9 خدمات لمقفي الحسابات و5 خدمات في مجال التصنيفات الفكرية.  
وتراوحت رسوم الخدمات التي ألغيت بين 100 و5 آلاف درهم (نحو 27 و1.36 ألف دولار).  
ويضم قرار مجلس الوزراء بشأن تخفيض وإلغاء حزمة من رسوم الخدمات المقدمة لدى بعض الجهات الاحتياطية الصادر في وقت سابق من العام الجاري أكثر من 1500 خدمة تابعة لثلاث وزارات اتحادية هي الداخلية والاقتصاد والموارد البشرية والتوطين.  
وعززت الإمارات صدارتها لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر سهولة الأعمال لعام 2019 الصادر عن البنك الدولي حين تقدمت 10 مراتب عالمياً مقارنة بالتصنيف السابق لتحتل المركز 11.

على مؤشرات التنافسية العالمية خلال المرحلة القادمة.  
وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن رسوم الخدمات اللغوية تشمل خدمات بالمتنوعات الفكرية والوكالات التجارية والعلامات التجارية ومدققي الحسابات والتراخيص الصناعية.  
كما تضم البرنامج الوطني لفحص براءات الاختراع وإدارة التسجيل التجاري وغيرها من الخدمات الأخرى التي ستسهم، في مجملها، في تخفيض العبء المالي عن الشركات.  
وتظهر القوائم أن عمليات الإلغاء شملت الرسوم المفروضة على 61 خدمة مقدمة للبرنامج الوطني لفحص براءات الاختراع و15 خدمة في مجال العلامات التجارية.  
وجرى إلغاء رسوم 14 خدمة مقدمة للتراخيص الصناعية ورسوم تسع

أبوظبي - أصدرت وزارة الاقتصاد الإماراتية أمس قائمة تضم 115 خدمة تم إلغاء الرسوم، التي كانت مفروضة عليها في خطوة تستهدف تعزيز جاذبية الاقتصاد المحلي ورفع تنافسية الدولة في مجال ممارسة الأعمال.  
واعتبر خبراء أن هذا الإجراء ستكون له انعكاسات إيجابية كبيرة مستقبلاً خاصة فيما يتعلق بتعزيز الشفافية وكفاءة الإدارة، كما أنه سيعطي زخماً جديداً لطموحات الدولة في تعزيز مخططاتها الاستثمارية النشطة.  
ويأتي القرار في سياق الحوافز التي تقدمها الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية لتعزيز نمو الاقتصاد وترسيخ مكانة الدولة كوجهة استثمارية مميزة.  
ويؤكد المسؤولون أن هذا المسار سوف يسهم في رفع تصنيفات الدولة



أضافت أن أبراج كابيتال فشلت في الحفاظ على موارد رأسمالية كافية، وقامت "بخداع سلطة دبي للخدمات المالية إزاء التزامها بالقواعد المختلفة" إضافة إلى "تورطها عن علم بأنشطة الخدمات المالية التي تقوم بها شركة أبراج لإدارة الاستثمارات وغير المرخص لها القيام بها".  
وقال صباح البينالي الرئيس التنفيذي لشركة يونيفرسال ستراتيجي والملحق المالي إن فرض غرامة مالية باهظة على شركة خاضعة بالفعل للحراسة القضائية لن يفيد الجهات التنظيمية في شيء.

وأضافت أن أبراج كابيتال فشلت في الحفاظ على موارد رأسمالية كافية، وقامت "بخداع سلطة دبي للخدمات المالية إزاء التزامها بالقواعد المختلفة" إضافة إلى "تورطها عن علم بأنشطة الخدمات المالية التي تقوم بها شركة أبراج لإدارة الاستثمارات وغير المرخص لها القيام بها".  
وقال صباح البينالي الرئيس التنفيذي لشركة يونيفرسال ستراتيجي والملحق المالي إن فرض غرامة مالية باهظة على شركة خاضعة بالفعل للحراسة القضائية لن يفيد الجهات التنظيمية في شيء.

وأظهر تقرير حديث مؤرخاً، استناداً إلى أحدث بيانات شركة فيزا حول التجارة الإلكترونية للإمارات، تصدر الدولة الخليجية لقائمة أسرع الأسواق نمواً في هذا المضمار على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.  
وبفضل سهولة ويسر القوانين تمكنت الشركات من مزاوله أعمالها، إلى جانب الإجراءات المتبعة في الرقابة على المواقع الإلكترونية مما يعزز من ثقة المستهلكين في الشراء الآمن.

كما جاءت في قائمة العشرة الأوائل عالمياً في 5 من أصل 10 محاور تتمثل في استخراج تراخيص البناء والحصول على الكهرباء وتسجيل الملكية وإنفاذ العقود ودفع الضرائب، بينما حافظت على صدارتها في محور الحصول على الكهرباء.  
إلى أحدث بيانات شركة فيزا حول التجارة الإلكترونية للإمارات، تصدر الدولة الخليجية لقائمة أسرع الأسواق نمواً في هذا المضمار على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.  
وبفضل سهولة ويسر القوانين تمكنت الشركات من مزاوله أعمالها، إلى جانب الإجراءات المتبعة في الرقابة على المواقع الإلكترونية مما يعزز من ثقة المستهلكين في الشراء الآمن.



توسيع آفاق مناخ الأعمال